ولقد طالعت سنا برق جعفر العلويّ وشاهدت بواطن آياتها وإنّه ما عرف إلّا نفسه وما وصف إلّا شئون عبوديّته وكلّ ما قال في حقّ آل الله - سلام الله عليهم - في تفسير الدّعا المشرقة عن ناحية المقدّسة لم يَكُ فيهم ولا يليق عند الله بشأنهم لأنّه ما قرأ إلّا حرف عبوديّته وما وصف آل الله إلّا بما تجلّى آخرهم في كنه ربوبيّته ولا يعرف آل الله أحد ولا يقدر بوصفهم عبد إذ ما سواهم من فاضل ذكرهم ليذكرون ويوجدون